

## سداسيات اللحن السليب

أدركي أشجان عمرٍ سوف تمحوها الرياحُ  
كل حرفٍ.. كل سطرٍ.. كل سفرٍ مستباحُ  
حتى أنتِ.. سوف امضي.. سوف يطويني الصباحُ  
أدركي بعضاً إذا ما الركب أدركه الريحُ  
ليس فرقٌ إن كتبت بين من جاؤا وراحوا  
كاد غصن الصبح يبدو قبل أن يتلو النواحُ

\*\*\*\*\*

"يا زمان الوصل" قبل اليوم كم كأسٍ سكبنا  
تاه ركبٌ مظلمٌ حتى إذا جاء ارتحلنا  
وأفتنا من سباتٍ لبيت أن ما افقتنا  
كل ذاك الحب يفنى.. من عيون النجم.. منا  
سار في الأنسام عطراً.. تاه في الأنغام فنا  
كان خمراً في هواننا.. لبيت أننا ما ثملنا

\*\*\*\*\*

قبل دهرٍ كنت ومضاً من نعيم مستحبالا  
أسري كالأنسام طهراً.. أسكب الليل أصيلا

ففي حياتي كل معنى.. يرتوي ظلاً ظليلاً

رافلاً في العدن يسعي.. لابساً ثوباً جميلاً

ذاك عمرٌ قد تولى، تاه في الدرب فلولا

أدركي ذكرى زماني، أضحت الذكرى طلولا

\*\*\*\*\*

هكذا يعمر تمضي.. اين مني أمياني؟؟!!

بالصبا في كل درب، حاملاً صفو الحياة

بالشباب الغض طيفاً، في هوى تلك المهابة

أكتب الأشعار سحرًا.. ساكباً في الشعر ذاتي

عاكفاً في دبر شعري بين أصوات الحداة

كان هذا الحلم بعضاً من احاديث الرواة

\*\*\*\*\*

نمت يوماً في جبين البدر.. ترويني سمائي

لائتماً صوت الثريا.. بين أنسام المساء

وأعدت الأمس لحناً.. ومسحت منه دائمي

جاء يومي يرتجيني.. كل أنواع الرجاء

فمزجت منه قطراً.. في كؤوس من دوائمي

فصحت في عذاب من امامي وورائي

\*\*\*\*\*

هذا قلبي.. هذا لحي.. من ترى يسبي القلوبا!!

كنت استجدي الليالي بعض أنسام وطيبا

ومسيري كان وجداً.. كان مسرانا عجيبا

من ترى أهرق دني..!! من ترى طمس الدروبا!!

كل هذا العمر أغدو في سرى العشق غريبا!!

آه.. من شعري أيغدو مثلهم.. يوماً.. ساليا